

نشرة أخبار سوريا - جيش الفتح يدمر 6 آليات عسكرية لقوات أسد في سهل الغاب، ومركز توثيق الكيماوي: تنظيم الدولة استخدم غاز الخردل بقصف مارع -

(2015 8 23)

الكاتب: أسرة التحرير

التاريخ: 23 أغسطس 2015 م

المشاهدات: 5696



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

85 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يدمرن 6 آليات عسكرية لقوات أسد في سهل الغاب بريف حماة، بالمقابل، العميد زاهر الساكت يؤكد أن تنظيم "داعش" استخدم غاز الخردل بقصف مارع، أما في شأن الإنساني: مفوضية اللاجئين: السوريون يشكلون 82% من وافدي اليونان، من جهتها.. روسيا تنفي بيع نظام الأسد طائرات مقاتلة من طراز "ميغ"، فيما الأردن يرفض فتح معبر حدودي جديد بطلب من نظام الأسد.

ضحايا القصف:

85 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأحد 85 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 25 امرأة و22 طفلاً و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 58 شخصاً، وفي حلب قتل 17 شخصاً، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة عربين وحمورية وسقبا وحرستا ودوما وزملكا وكفر بطنا وجسرين مرتکباً عدة مجازر، وألقى الطيران الحربي براميل متفجرة على مدينة داريا، إلى حلب، حيث ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على قرى خربة المعاجير ومغيرات الشبلي والسميرية ومحيط مطار كويرس العسكري، أما في حماة، فقد ألقى الطيران المروحي أيضاً براميل متفجرة على قرية حصريباً ومحيط قرية الحماميات، وشن الطيران غارات جوية على قريتي الزكاة والحويز، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينتي تدمر والقرىتين، بينما تعرضت مدينة تلبيسة لقصف بقذائف الدبابات، وفي درعا، ألقى الطيران الحربي براميل متفجرة على مدينة نوى والنعيمة والمسيفرة ونصيب والصورة وتل الجابية وأحياء درعا البلد.

عمليات المجاهدين:

جيش الفتح ينفي انضمام 50 عنصراً من "جند الأقصى" لتنظيم الدولة:

أصدرت غرفة عمليات جيش الفتح اليوم بياناً حول الخبر الذي تم تداوله مؤخراً من أن 50 عنصراً من فصيل جند الأقصى قد انضم لتنظيم الدولة وأخلوا موقع رباطهم، وأكد البيان أن الكلام عارٍ عن الصحة، وأن جند الأقصى لا يزالون مرابطين على التغور وقد أبلوا بلاءً حسناً. وقد أصدر جيش الفتح هذا البيان رداً عن عرض إخوانهم في جند الأقصى، حسب وصفهم.

تدمير مترس وعربة بي أم بي لقوات الأسد في دمشق:

دمر المجاهدون مترساً لقوات الأسد بقذيفة أر بي جي وقتل جميع من كانوا فيه في حي جوبر، وتصدوا لمحاولة تقدم عناصر الأسد من محور طيبة باتجاه الحي حيث أعطبوا عربة بي أم بي وقتلوا من كان بداخلها، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد المدعومة بميليشيات حزب الله اقتحام مدينة الزيداني، وأحبطوا محاولة تفجير عبوة ناسفة زرعت على طريق (بيلا يلدا) بالقرب من كازية الجد رجب.

استهداف عناصر الأسد وتنظيم الدولة في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة عناصر الأسد التسلل باتجاه كروم وبساتين قرية معرستة، واستهدفو معاقل قوات الأسد في جبهة البريج بقذائف مدفع جهنم وحققاً إصابات مباشرة، كما استهدفو بالقذائف موقع قوات الأسد في كتيبة الصواريخ بخان طومان ومدرسة بيت الحكمة، واستهدفو موقع تنظيم الدولة بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا في الريف الشمالي

لحلب.

تدمير 6 آليات عسكرية ودك معاقل الأسد في حماة:

دك جيش الفتح معاقل قوات الأسد في معسرك جورين بسهل الغاب بصواريخ غراد، ودمروا دبابة وعربة تي 72 على حاجز المشيك، كما دكوا معاقل قوات الأسد في قرية الزيارة بقذائف الدبابات والهاون؛ ما أدى لمقتل العديد من قوات الأسد وتدمير آليات عسكرية، ودمروا مدفع 23 تابع لقوات الأسد في حاجز الحاكورة، كما دمروا سيارة بيك أب داخل حاجز الجبين، واستهدفوا الحاجز بقذائف الهاون، كما استهدفوا حاجز الحماميات بقذائف الهاون، ودمروا رشاش 14.5 على حاجز الضهرة في قرية تل ملح.

استهداف عناصر الأسد في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولات قوات الأسد فرض السيطرة على المحارس المطلة على جبل الأكراد، وتمكنوا من قتل وجرح العديد منهم، واستعادوا بعض المواقع التي خسروها، كما استهدفوا نقاط الأسد في قمة النبي يونس وتلة الشيخ محمد بقذائف الهاون، واستهدفوا أيضاً معاقل قوات الأسد داخل بلدة صلنفة بصواريخ الغراد.

المعارضة السياسية:

روسيا أدركت ضعف موقف بشار الأسد:

قال الرئيس الأسبق للائتلاف الوطني السوري المعارض، أحمد الجربا، إن روسيا أدركت ضعف موقف بشار الأسد، إلا أنها لا تعلن عن ذلك بانتظار نضوج الحل السياسي للنزاع في سوريا، وفي لقاء مع برنامج "بصراحة" الذي يبث على شاشة "سكاي نيوز عربية"، قال الجربا إن موسكو تدرك أن الأسد خاسر لكنها لا تقول ذلك في العلن وتنتظر نضوج حل للأزمة السورية، وأشار الجربا إلى أن مخاض سياسي في الأفق لكن أيضاً يوجد شد وجذب بين الأطراف والجميع يمارس لعبة عض الأصابع، وأكد أن الموقف السعودي المساند للثورة السورية لم يتغير، مشدداً أيضاً على أن مصر تعافت حالياً ونحن بحاجة إلى دورها، والقول بأنها في موقف الحياد بين النظام والمعارضة غير صحيح، وتطرق الجربا أيضاً إلى الدعم الإيراني للأسد، معتبراً أن نظام الأسد لم يعد له وجود بدليل أن إيران تفاوض حركة أحرار الشام مباشرة في الزبداني، في إشارة إلى اتفاق وقف إطلاق النار الذي استمر لأيام قليلة.

وفد من النظام سيلتقي وفداً من المعارضة التي ترضى عنها روسيا:

أكَدَ نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروة أن أي محاولة لإعادة إنتاج النظام من خلال لقاءات تعقد بين وفود من المعارضة وآخرين من النظام لا يمكن أن تقدم حلاً جدياً للأزمة الراهنة في سوريا، وأضاف في معرض رده على إعلان الخارجية الروسية أن وفداً من النظام سيلتقي وفداً من المعارضة التي ترضى عنها روسيا، أن هذه اللقاءات لم تكن لها أجندَة سياسية واضحة، لافتاً إلى أن روسيا من خلال إصرارها على عدم تحرير مصير النظام من خلال وجوده في المرحلة الانتقالية واعتبار الأسد الرئيس الشرعي لسوريا لا تقرأ الواقع بشكل دقيق وبالتالي فهي غير قادرة على إنتاج حل يرضي جميع الأطراف في سوريا، وشدد مروة على أن روسيا منحازة بشكل واضح لنظام بشار الأسد وهذا أمر لا يخفى على أحد، ويعود ذلك إلى مصالح إقليمية سواء علاقتهم مع بشار الأسد أو من خلال تواصلهم الدائم مع إيران.

تنظيم "داعش" استخدم غاز الخردل:

أكَدَ العميد الركن زاهر الساكت، مدير مركز التوثيق الكيماوي لانتهاكات نظام الأسد (غير حكومي)، أن تنظيم "داعش" استخدم غاز الخردل خلال قصفه مدينة مارع، بريف حلب شمالي سوريا، الجمعة الماضية، وأوضح الساكت في تصريح هاتفي للأناضول، أن الحالات التي اطشعوا عليها، بينت وجود تفريح عند بعض المصابين، مشيراً إلى أن الأسلحة التي تم

استخدامها، من قبل "داعش"، قد تكون أخذت من مستودعات الجيش العراقي السابق، وهذا ما تؤكده الإصابات، وتتأخر ظهور الأعراض، وتابع الساكت قائلاً، إن طول مدة تخزين الخردل، خف من درجة سميتها، وهو السبب في تأخر ظهور أعراضها على المصابين لأكثر من 24 ساعة.

نظام أسد:

7 آلاف موظف يستقيل سنوياً:

قال مدير التأمينات الاجتماعية بدمشق التابع للنظام، أن أعداد الموظفين المستقيلين من وظائفهم تزايد خلال سنوات الثورة ليصل إلى سبعة آلاف موظف سنوياً، وهو ما حمل الدولة أعباء مالية بسبب اضطرارها لتصفيه حقوق هؤلاء الموظفين، بحسب قوله، وبدورها أشارت موقع إعلامية موالية للنظام إلى أن أغلب المستقيلين هم من الخبرات الوظيفية المهمة الذين تركوا فراغاً كبيراً داخل المؤسسات الحكومية، مما انعكس سلباً على أدائها، وتساءل معلقون عن الأسباب التي تدفع هؤلاء الموظفين للاستقالة، حيث أشار أحدهم إلى أنه في شركة الاتصالات يُجبرون الموظفين على الاستقالة، وبالذات من ذوي الخبرات، فيما استغرب آخر أن لا يستقيل الموظف وسط هذه الظروف السيئة التي يعيشها البلد، بعد تراجع القدرة الشرائية لراتب الموظف إلى ما دون الربع.

الوضع الإنساني:

الحمى التيفية تجتاح ريف حمص الشمالي:

دأب نظام الأسد على قتل معارضيه من السوريين في المناطق المحررة بالحصار والتجويع وقطع كافة سبل الحياة تارةً، وبالحديد والنار والقصف بشتى أنواع الأسلحة تارةً أخرى، في ريف حمص الشمالي لا يكفي الأهالي ما يتعرضون له من ويلات الحرب حتى يحتاج مناطقهم عدو آخر بحلة جديدة، ليزيد من معاناتهم ويغرقهم بهموم الأمراض وأبرزها التيفوئيد أو ما يعرف بالحمى التيفية، بعد قيام نظام الأسد بقطع مياه الشرب عن مدن وبلدات ريف حمص الشمالي ، اضطر الأهالي لحفر الآبار الارتوازية بشكل عشوائي دون مراعاة قربها من مجاري الصرف الصحي مما أدى إلى تلوث مياه معظم الآبار وجعلها غير صالحة للشرب، وكان لذلك الدور الأكبر في تصاعد أعداد المصابين بالحمى التيفية في ريف حمص الشمالي خلال الأشهر الماضية، بالإضافة إلى وجود تجمعات سكانية كبيرة نتيجة حركة نزوح المدنيين إلى المنطقة، ويُضاف إلى ذلك اعتماد المزارعين على ري الأراضي الزراعية باستخدام مياه الصرف الصحي ومياه نهر العاصي الملوثة، هذه الأسباب مجتمعة ساعدت على انتشار المرض بشكل وبائي غير مسبوق.

افتتاح أول مركز لتهيئة الطلاب المنقطعين عن التعليم في سوريا:

تم افتتاح مدرسة مصغرة للتعليم التعويضي بالداخل السوري وتحديداً في مدينة درعا منذ بداية شهر آب الجاري وذلك بدعم مجموعة من النشطاء السوريين المغتربين الذين أسسوا جمعية "البريق التعليمي" المعنية بدعم المشاريع التعليمية في الداخل السوري وبالدول المجاورة التي تحضن اللاجئين السوريين.

المدرسة المنشأة هي الأولى من نوعها في منطقة الجنوب السوري، حيث تقوم بتقديم دروس تعليمية لمناهج متعددة وتستهدف الأطفال الذين اضطروا لترك تعليمهم بسبب تهدم مدارسهم ومدنهما على يد قوات النظام الأسدية، وال فكرة الجديدة بهذه المدرسة هو جمعها لأطفال من أعمار مختلفة ومن مناطق سورية متعددة، حيث تحضن درعاً عدداً من السوريين الذين اضطروا للنزوح إليها هاربين من الموت الذي عصف ببلادهم الأصلية.

مفوضية اللاجئين: السوريون يشكلون 82% من وافدي اليونان:

أعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أن غالبية المهاجرين واللاجئين الوافدين خلال الأسبوع الماضي إلى اليونان، هم من السوريين، فقد وصل عددهم إلى 17 ألف، بنسبة 82% من المجموع، وأكملت وصول 21 ألف لاجئ ومهاجر إلى اليونان، خلال الأسبوع الماضي، وهو نصف العدد الإجمالي للوافدين طيلة العام 2014 تقريرًا، وخلال شهر تموز وحده، بلغ عدد الوافدين 50 ألف، غالبيتهم من السوريين، وهو أكثر مما وصل خلال العام 2014 بكماله، حيث بلغ العدد 43 ألفًا.

المواقف والتحركات الدولية:

الأردن يرفض فتح معبر حدودي جديد بطلب من نظام الأسد:

رفض الأردن بحث اقتراح سوري لفتح معبر حدودي جديد بين البلدين، بحسب مصدر دبلوماسي عربي رفيع في عمان، ونقل موقع "عمون" الأردني عن المصدر قوله، إن القائم بأعمال سفارة النظام في عمان محمد أبو سرية الذي أنهى فترة عمله قبل نحو أسبوعين كان طلب منذ حوالي ثمانية شهور موعدًا من وزارة الخارجية الأردنية لنقل رسالة من وزارة خارجية الأسد مفادها: (طلب سوري لفتح معبر حدودي مع الأردن من جهة السويداء جنوب سوريا)، غير أن الخارجية الأردنية لم تحدد له موعدًا لتسليم الطلب، وكان الثوار سيطروا قبل بضعة أشهر على معبر نصيب الحدودي مع الأردن، وهو آخر المنافذ المتصلة بالأردن.

جهود لحل الأزمة:

قال نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية إنه يتوقع إحراز تقدم على صعيد الجهود الرامية لإنهاء الصراع الدائر في سوريا خلال الفترة الحالية، ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن العربي قوله في تصريحات للصحفيين في القاهرة إنه من المتوقع أن تشهد جهود حل الأزمة السورية تقدما في الوقت الراهن، وأضاف أن مدينة جنيف السويسرية ستشهد جولة جديدة من المحادثات بين الحكومة والمعارضة قريباً، وتأتي تصريحات العربي بعد نحو أسبوع على بيان أصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وعبر فيه عن تأييده لجهود الوساطة في سوريا.

إلقاء القبض على 323 شخصاً كانوا يسعون للدخول من سوريا إلى تركيا:

أعلنت رئاسة الأركان العامة التركية، عن إلقاء القبض على 323 شخصاً كانوا يسعون للدخول بطرق غير مشروعة من سوريا إلى تركيا، فضلاً عن القبض على 14 آخرين كانوا يحاولون التسلل من تركيا إلى سوريا، وذكرت رئاسة هيئة الأركان العامة، في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني، أنه تم إلقاء القبض على شخصين كانوا يسعian للدخول من تركيا إلى اليونان بطريقة غير مشروعة إضافة إلى القبض على 51 شخصاً كانوا يسعون للعبور إلى بلغاريا، وفق وكالة أنباء الشرق الأوسط.

روسيا تنفي بيع نظام الأسد طائرات مقاتلة من طراز "ميغ":

نفت روسيا أن تكون باعت نظام الأسد طائرات مقاتلة من طراز "ميغ"، وأكد سيرغي كوروتوكوف المدير العام لشركة "ميغ" الروسية لصنع الطائرات أن روسيا لم تورد طائرات اعتراض من طراز "ميغ-31" إلى سوريا ولا تخطط لمثل هذه التوريدات في الوقت الراهن، وكشف كوروتوكوف لوكالة "تاس" أن الشركة ستسلم 32 طائرة في العام الحالي لزيائن في روسيا وخارجها، مضيفاً أن قيمة حقيبة الطلبيات لدى شركته تبلغ حالياً قرابة 4 مليارات دولار، وكانت مصادر غربية من بينها أسبوعية "جينز" البريطانية المتخصصة في شؤون التسليح والدفاع، قد تحدثت عن الصفقة مع سوريا وربطت حصول قوات الدفاع الجوي السورية على هذا الطراز من الطائرات بمحاولة تركيا فرض منطقة حظر جوي على شمال سوريا والتطورات العسكرية المتلاحقة في المنطقة.

ضحايا الكيماوي أمانة في أعناقنا!

محمد منصور

عامان مرّا على مجزرة الكيماوي الكبّرى في غوطى دمشق في الحادى والعشرين من آب / أغسطس 2013 وأقول "الكبّرى" لأنّ النّظام ارتكب قبلها وبعدها مجازر كيماوي صغرى، كان أولها مجزرة (خان العسل) في ريف حلب الغربي، بتاريخ 19/3/2013 حيث قصفت طائرات الأسد بصواريخ تحمل مواد كيميائية منطقة خان العسل وتسبّب الهجوم في مقتل 22 شخصاً و إصابة قرابة الـ 250 آخرين .. ولم يكن آخرها مجزرة الكلور في سرمين بتاريخ 17/3/2015 والتي جاءت بعد (12) يوماً فقط، من صدور قرار في مجلس الأمن الدولي يعتبر استخدام الكلور "انتهاكاً لاتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية وللقرار الدولي رقم 2118!"

ورغم أنّ القرار صدر تحت البند السابع، متضمناً التهديد باستخدام القوة، ضدّ من ينتهك، إلا أنّ روسيا لم تكلّف نفسها هذه المرة عناء استخدام حق النقض (الفيتو) ضدّ القرار، ولم تُمتنع عن التصويت كما فعلت الشّيّحة الصّغيرة (فنزويلا) بل صوّتت معه، لاطمئنانها على مصير "العدالة الدوليّة"، بعد أن شاهدت بنفسها كيف طبّقها الأميركيون والغرب الذي ينبدّل التّطّرف بعد مجزرة الغوطتين الكبّرى، وكيف أنّهم لم "يُدقّقوا كثيراً" مع الأسد حتّى في قضية تسليم مخزونه الكيماوي أو تدميره، فرغم أنّ منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أعلنت في حزيران / يونيو من عام 2014 أنّ نظام الأسد سلم ما تبقي لديه من أسلحة كيماوية، والتي تزن مئة طن من المواد السامة. وتشكل 8% تقريباً من أصل 1300 طن أبلغت السلطات السّورية بها المنظمة وسلّمتها تباعاً... فإنّ الأسد الذي سلم كل مخزونه الكيماوي، استمر في ارتكاب مجازر الكلور والغازات السامة الأخرى في العام 2015 وفي قتل المئات تباعاً!

ضحايا الكيماوي وسواها من المجازر التي ارتكبت ضدّ مدنيين، في ظروف استهداف متعمّد تبيّنها كلّ الواقع، أمانة في أعناقنا، يجب ألا ننساهم، ولا نتهاون في إحياء ذكراهم، وفي التذكير بها، كي لا يكون من ماتوا بالمجان، أما أولئك الذين ناصروا من قتلهم بكلّ صفّاقه وإمعان في الاصطفاف وراء الجريمة، فمما لا شكّ فيه أنّ الكثير من السّوريين، سيعاملونهم بازدراء يليق بهم حين ينجلّي ظلام هذه المقتلة التي قاد إليها الوريث مزرعة أبيه - كما ظنّها - وعندّها سيلبس كلّ أمرٍ حقيقة، ولن يكون التذرّع بداعش أو سواها، حجة مقنعة كي يبرّروا صمّتهم المخزي على ما جرى، وعلى ما سيذكّره التاريخ بكثير من الاحتقار والاشمئزاز تجاه هؤلاء وغيرهم! (أوريينت نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

لميس النبكي - ريف دمشق - جسرىن

محمد عبد الهادى الحمدان - ريف دمشق - الزبادى

وفاء العلي - ريف دمشق - حمورية

محمد عرابي - ريف دمشق - حمورية

جميله بدرة - ريف دمشق - حمورية

مريم علي قاسم - ريف دمشق - حمورية

تسنيم على قاسم - ريف دمشق - حمورية

دلال السفياني - ريف دمشق حمورية

أمينة السفياني - ريف دمشق - حمورية

دانية خميس - ريف دمشق - حمورية

عامر صفايا - ريف دمشق - حمورية

عمار صفايا - ريف دمشق - حمورية

شهد صفايا - ريف دمشق - حمورية

أحمد البرهمنجي - ريف دمشق - حرستا

أحمد حمود - ريف دمشق - حرستا

ماجد صادقة - ريف دمشق - حرستا

نعميمة البطران - حلب

أحمد البطران - حلب

دلال الزويع - حلب

عبد الرحمن الصالح - حلب

زوجة عبد الرحمن الصالح - حلب

عبد الرحمن علي حاج علي - حلب - مارع

بشار عطا الحسن - حلب - مارع

عبد الرحيم الخطيب - حلب - الليرمون

محمود كتولي - حلب - عنдан

أحمد محمد وفا عزيزي - حلب

دياب فايز عكو - حلب - تللين

محمد البطران - حلب

مهنا راغب حسن العمر - دير الزور

مكية عطية كميان - دير الزور

خالد وليد المحامي - درعا - أم المياذن

محمد إبراهيم أبو نبوت - درعا - درعا البلد

همام عدنان المرزوقي درعا - عربيا

عيسى العبار - الرقة - عين عيسى

علي العكاري - الرقة - حي المشلب

مخلص طقطق - حمص - الرستن

عبد الرزاق النجار - حمص - الرستن

محمد الفدعوس - الحسكة - تل براك

حمادي البحو - الحسكة - تل براك

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مرآة سوريا
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- سوريا مباشر
- أورينت نت
- الجزيرة نت
- الأناضول
- الشرق القطرية
- السبيل
- العربي الجديد
- الرياض
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: